

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حي من اليمن امرأة منهم فسأل عن مالها فقيل له إن لها بيتا ريدا وكدا وحفصا وملكدا فظن أنها أسماء عبيد لها وإماء فرغب فيها فلما دخل بها وتعرف الخبر فإذا هي جرة وهاوون من خشب وجوالق صغير .

قال والكد الجرة والملكد المنحاز والحفص الجوالق الصغير .

قال أبو سليمان ولا أرى الصواب إلا الزند كما ذكرته لك أولا وقد سمعته ممن يوثق به .
وقال أبو سليمان في حديث كعب أنه قال يبعث □ من بقيع الغرقد سبعين ألفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر تضيء وجوههم غمدان اليمن .

يرويه الواقدي حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد □ بن حنطب عن كعب .
قوله ينحت عن خطمه المدر أي ينشق عن وجهه الأرض والخطم ها هنا مستعار وأصله في السباع .
يقال لمقاديم أنوفها وأفواهاها الخطم والمنقار من جوارح الطير أيضا خطم .
وقال أبو سليمان في حديث كعب في قصة جريح الزاهد أنه لما